



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الإعجاز والإيجاز

المؤلف

عبدالملك بن محمد بن إسماعيل (الثعالبي)

فاستبدلوا في الظاهر ما كان
منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم

منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم

كتاب الامجاز والايجاز للعلامة ابي منصور

ويعبد الملك بن محمد بن اسمعيل صد
النسابوري المعروف

بالمعالي
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم
منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم

منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم
منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم

منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم
منه ليعلموا انهم لم يزلوا
لست فيهم

ولا تصعب انما الجمل
فلم من جاهل ارجي
تفاسل المرء بالمرء
والشيء على القلب
والقلب على القلب
واللسان على اللسان
واليد على اليد
والرجل على الرجل
والفم على الفم
والنفس على النفس
والروح على الروح
والعقل على العقل
والعلم على العلم
والدين على الدين
والحرم على الحرم
والحر على الحر
والعبد على العبد
والسبي على السبي
والغنى على الغنى
والفقر على الفقر
والعز على العز
والذل على الذل
والعزة على العزة
والهوان على الهوان
والكرامة على الكرامة
والشرف على الشرف
والقبح على القبح
والفحش على الفحش
والعيب على العيب
والسوء على السوء
والخير على الخير
والحسن على الحسن
والجمال على الجمال
والقبح على القبح
والفحش على الفحش
والعيب على العيب
والسوء على السوء
والخير على الخير
والحسن على الحسن
والجمال على الجمال

السفر واعاطة الوسخ وتعلم الاظفار وتغير الثياب وما جرى مجراها
من سائر التنظف واخذ الزينة ومن ذلك ما يجمع الى اعجاز الفصاحة
وايجاز اللفظ وبسط المعنى كلام الربوبية والجبوت وامر العزة
الالهية فلا يخفى على احد له مسكه من عقل وادب ومعرفة بكلام الرب
انه لا يقدر مخلوق على ان ياتي بمثله وهو قوله جل جلاله وقيل يا ارض البلي
ماك وبدا سا اقلع وغضض لما وقعني الامر واستوت على اجودي وقيل
بعده للقرن الظالمين ولو كتبت ما يجيء بحجر المثل والمعة والغرة
من الفاظ القرآن ويجمع الاعجاز والاعجاز كقولهم من قابل واجتق
المكلسي ابا هالة وكقوله كل نفس باكتسب رهينة وكقوله تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى وكقوله يحسبون كل صيحة عليهم وكقوله كل يعمل
على شاكلته لا اله الا الله تعزى الكتاب واكتب الان صديرا من جوامع الكلم
المفصحة عن الاعجاز النبوي من ذلك التثنية والتمثيل في كلام
النبوي صلى الله عليه وسلم كقوله اياكم وخضر الذين اصحابي كالنجوم بينهم
اقتديتم اهتديتم مثل اصحابي كالمالح لا يصلح الطعام الابه امي كالمطر
لا يفر بما و له خيرا اخره مثل عترتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن اخرها هلك مثل ابي بكر كالعنيت اينما وقع نفع غاكم كما غاكم
كما تكونون يولي عليكم الدال على اخبر كما عله وعد المؤمن كما خذ باليد
ايا للقلوب صد الكصدية الحديد وجلاوها الاستغفار وما كتبت
كتاب الهادفة بينه وبين سهيل بن عمرو قال العقدة بيننا كشرح العيبة
اذا اخل بعضه اخل جميعه **فصل في استعارة تعليم السلاف**
المؤمن من اخيه جنة الرجل اراه دفن البنا من الملوك من كونها

البر

البر كما ان الصدقة والمرض والمصيبة داوا ومرضاكم بالصدقة
حصنوا مواكم بالزكاة صدقة المرطفي غضب الرب جمع الاحلال
انما غيره الود والعداوة توارثان العلماء ورثة الانبياء التوبة
تهدم احوية ملعون من هدم بنيان الله يعني من قتل نفسا
الجريه الموت وسجن الله في الارض الدنيا سجن المؤمن وحبته الكافر
تمسحوا بالارض فانها لكم برة من فضلكم فخذكم فقد حج من العقل
نجة اتقوا دعوة اللطوم فانها لينة اجماع الاستماع الى اللهم في
صدقة الستار مع المؤمن قصر ناره فصام وطال ليله فقامه
احكمه ضالة المؤمن اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله اكرموا من
ذكر هادم اللذات اخر مفتاح كل شر **فصل فيما يروي من كلامه**
الموجز في الجواق حفت لجة باللكاره والنار بالنهوت الناس ينام
فاذا ما تواتر انتبهوا كفى بالسلامة دانا الله يبعث الخيل في حياة
ويجب السخي بعد موته جبلت القلوب على حب ما احسن البيضا
وبغض ما اساء اليها احذر واما لا ير حبيبه ولا يوم من مشرق
انظروا اليها تحتموا وانتظروا اليها فاقوا وقال عليه السلام
للاضار انكم لتقلون عند الفزع وتكفرون عنه **فصل**
في سائر امثاله وروايع اقواله واحاسن حكمه
وجوامع كلمه زرغبنا تزود حيا المر يبغضه الناس كما ميل
ما يه لا تكاد تجد فيها راحة المؤمن كالبنيان يسند بعضه بعضا ما عا
من اقتصد المؤمنون عنه مشروطهم مني مناخ من سبق لاجباية الا
حماية الهدية من تركه فهادوا واحابوا القلوب تتشاهد للمستشير معاً



السيف شارع من ترك الغرض قد احيى شعبه ما الايمان ابدانهم
 تحيروا لتظلم اياك وما يدعونه مظلما الغني ظم خيرا لوراوسا
 من عشنا فلين منا من بدأ جفا حذبت الجرح والليل اما
 كل ميسر لما خلقه الخالق بالامانة كرم العهد من الامانة الجدة
 خير من جليس السق السعيد من وعظا بغيره البركة في الحركة بلوا
 ارحامكم ولو بسلام اليقين حث لومنته اللدم توجبه اليوت راحة
 لا يكون الموم طعانا ولا العانادع ما يربك الي ما لا يربك من كثر
 سواد قوم فهو منهم انا الله يجب على الامر وانشائها ويغض
 سفاسفها انظر خاك ظلالا او مظلوما انتظار الفرج عبادة الرب
 علي دين ظيله كاد الفجر يكون كثر الاخير فيم لالاع وايولف لاخير في
 بدن لا يلام وما لا يركي خير المال عين ساهرة لعين نائمة انزلوا الناس
 منار لهم اذ انكم كرم قوم فاكرموا اليها العليا خير من اليد السفلى
 مما مات عن يبا كان شهيدا وذكر اننا اخيل فقال ظهورها حزين
 ويطوبها كثر وذكر الغم فقال سمها معاش وصوفها رايث وكان يقول
 لو لا شيوخ ركم واطفال رضع وبها يمر رقع لصب عليكم العذاب
 صبا ومن دعاه الله الهم في اعوذ بك مما قلب لا يخشع ويطن
 لا يسبع وبما لا يسبع **الباب الثاني في موطن**
كلام اخلفا الراشد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
اجمعي ابو بكر الصديق رضي الله عنه صنيع المعروف وقع مصارع
 السنن التي اهوته ما قبله واستدما بوجهه ولما بلغه انا الفرس ملكت
 عليا ابنة ابرويز قال ذل قوم اسندوا امرهم الي اصل امة

الرواية بالسلام

عن الخطاب

عن الخطاب رضي الله عنه ما كتم سره كان انجبارا في حيد
 اتقوا ما تبغضه قلوبكم اسبق الولاة ما ستمت به رعيته
 اخيفوا الطواغر قبل ان تخيفكم ابنت الدراهم الا ان تخرج اعناقها
 منكم يعرف الشريعة فيه المروة الطاهرة والنياب الطاهرة
 اعقل الناس اعذرهم للناس لا توحن عيالك الي عند عقل ما ادب
 بني فاقبل **عنان بن عفان رضي الله عنه** يكفيك من احاسد
 انه يغم وقت سرورك تاخروا الله بالصدقة تترجوا **علي بن ابي طالب**
عليه السلام قيمه كل امرء ما يحسنه من جمل شيا عاداه الناس
 ما حزن الله في الذل ما يقرب بالخلف جلا بالعطية بقيه السلف
 انما عهد او الكزول اخيرا كذا كذا و خيرا خزانك ما و اساك
 استغن عن نيت فانت نظير واجتنب من شيت اسيره
 لا تزجوا الاربع والتمحاف الاذنبك راي الشيخ خير من مشهد
 الغلام ونظر الي رجل طويل الذيل فقال يا هذا قصر ذيلك فاحه
 اتقى واقب وافق **احسن بن علي رضي الله عنه** الكيس الكبير
 واحق الحق الفجوي **احسين بن علي رضي الله عنه** خير الما لاها و يوب
 المرص **ابن عباس رضي الله عنه** المهوي آله معبود الرخصة
 ما الله صدقة فلا ترد و اصدقته لكل داخدا هينة فابدأ
 بالحية **ابن مسعود** العلم اكثر من ان يحصي فخذوا من
 كل شئ احسنه **ابو ذر العفاري** كان الناس يمشون لاشوك فيه
 فصاروا مشوكا لانه فيه **معاذ بن جبل** الذين هدم الذين
 محمد بن **الحنفية** من كل مت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

فانت م



الحسن البصري انتم تستبطلون المظلم وانا استبطلني الحجب
الباب الثالث فيما جاء عن ملوك ارجاهلية
والاسلام وامر بها افر يدون الايام صحايف اعماركم
قلهوها احسن اعالم متوجهر الدنيا انفيه شي بطل الغمام
وحلم النيام مشتك التركي القناعة منا اخلاق البهايم
ومنه احتفال برقي قوله **فقلت القناعة طبع المواشي**
افراميب التركي الدر والمسك لا يشر فان علم بيارق اعدتها
رقيبنا كل ملك على قدر همة ومنه احتج علي بن الجهم قوله
وعازلت اسمع ان الملوك بيتي على قدر اخطارها
ذال ابن سام النخعة على كل شي من الاموال الا الحرب فان
النخعة عليه من النفوس والراي السديد اجدي من
الايك الشهد يد **ريتم بن دسان** اذا ردت ان تطاع
فيل ما استطاع كنجسة السعادة في مساعبة القضا
بستامغا لا امانة لما لا ياتة له **اسفنديار** الشكل فضل
من النخعة لانه يبيع وتلك تقني **بجمن** بالافضل تقظم الاقدار
دار الاكبر خير الكلام حمد من خلق وورزق وانطق ووقف
دار الاصغر لا تطعم في كل ما تسمع **الاسكندر** لما توجه تلقاه
دار قاله **جاسيسه** انا دارا في ثمانين الفا قال **القضا**
لا يهوله كثره الضم **نور الهندي** المسمى لا يظن بالنا س الاشرا
لانه يراهم بعين طبعه **موكند الهندي** منم اتفعلك صداقة
ماضيك عداوته بلهر ملك الهند **مراودك** امر ابغضك عند

انقضا

انقضاه بلطمون ملك الروم احق من احيته من نفسه لك وضه
لغيرك بلطمون الثاني اسنه من الموت ما يثمني له الموت بلطمون الاخر
شجرة العقوبة مالموم **الظفر** ارجايف ملك الترك اذا شاورت
العامل صار عقله لك خاقان ملك كخر جدا كان نعه في حفرة لم يخل
منه عد اوكل يعفور ملك الصين الاصل الحتر تكن القعدة افعوا
شاه اول ملوك الطوائف اقل الناس عذرا في ارتكاب القبح ما عرفه
ساورا بيه كان قلبا لا ياذن للناس ويقول احرا الناس على الهسه
الكرهم له روية جود **بن ساورا** الدنيا فانية والمال عارية نرعي
انما ايرنا الدنيا غارة عذارة ان بقيت لهما تنق بك **خسر بن قنور** ان نعم
علي من شكرك وان شكرتني اني عليك ارد وان الحلم حجاب الهمة اذ يظن
بائك اول الكاسرة عدل السلطان **خبر** من خصب الرمان س السلطان
من خافة البركة ساورة ولا كان الكافة واجبة في الطبيعة **بهرام**
هومر الدنيا اذ واه الراج **الجل** يهدر ميا في الكثر **فدوز بن زجرد**
من كل حاجب لقي حاكمه **افيزونا** اذ لم يكن ما تريد فارد ملكون انما سنا
الشنا ساعدناه **مف** سعي رعي ومن نام رايه الاطلم **ويعت** جيشا الي
بعض المعاد فيقل له ان جيش العدو اضعاف جيشك فقال **كثير** يحب
يكفيه قليل النكر ورفع اليه ان وكيل النفا بيد افي **الافاق** بنفسه
فوق ميري **رايم** من استقر ضا قبل **الاميرة** **هرمز** التورن **كان** النعمة
بين **مخط** الخاق و **ذم** الخلق **ابرو** **زين** **هرمز** من اطعمه من قلك يطعمك
منه **ذم** **زيد** **بن** **شهر** **يار** **اذا** **اد** **بر** **الده** **هرمز** **قور** **كفي** **عدو** **هم**
جنيته **الابريش** **اول** **ملوك** **العرب** **الملوك** **كبد** **وت** **وما** **ملك** **استاثر** **لنعمه**



ابن ما السما حصونا العرب اخيل والسيف النعمان بن المنذر حلوا الطعام
 صر الكليف عمرو بن هند الملوك يستمون بالافعال لا بالاقوال وتسمون
 بالايدي ابا الحسن نظم من قال **وتسفته ايدينا ربحنا**
 ونشتم بالافعال ابا التكلم **الحرب بن ابي شمر ملك عرب السام**
 اذا التقى السيفان بطل خيار حسنا بن شمع **احد ملوك اليمن** هذا اقر
 بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه **الجامع احد ملوك الحبشة**
 الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم معاوية بن ابي سفيان او ملوك
 الاسلام لانا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خلافة بعدى ثلاثون
 سنة ثم بعد هاتلك كان معاوية يقول نحن الرومان فر رفقنا
 ارتفع وما وضعناه انضع وقال الحسين بن علي رضوانا الله
 عليهم ليت طول حملنا عنك لا يدع جهل غونا اليك ومن كلامه
 التسلط على الممالك ما لو لم القدرة عمرو بن العاص العاقل
 ما يعرف خيرا من المغيرة بن شعبه في كل شيء سرف الا في المعروف
 زياد بن ابيه يجب على المن انا يحفظ من حبه اصدقايد وحسن
 اعدايه **الاحنف بن قيس** من ابيد على كلمة سمع كلما احق
 الناس بالاحسان من جازك عبد الله بن الزبير اذكر غايباته
 الوحدة خير مما جليس السوق **مضعب بن الزبير** المذبح الكرمية
 من مدارج الشرف عبد الملك بن مروان افضل الناس من عني عن
 قدرة وتواضع عند رفعة وانصف عن قوة وكتب الى الحجاج في
 اهل السواد اترك لهم طوعا يعقد ولا بهاشميا الحجاج
 ابن يوسف العنق المقر اعن المص وكان يقول سلطان تخافه

الرعية

الرعية خير لهم من سلطاننا فهم قتيبة بن مسلم كتب اليه الحجاج
 يا مع بنو حوزارم فكتب اليه انها سديدة الكلب قليلة الكلب
 المهلب بن ابي صفرة عجت لم يستر العبيد بباله ولا يستره الخمر
 بفعله وقال لبنيه احسن فيلكم ما كان علي غيري وقد اسار اليه
 ابوتام في قوله وانت العليم الطب ابي صية **بها كان اوصي في النيا المهلب**
 الوليد بن عبد الملك لما مات ابوه وقام مقامه قال رزيت اعظم
 رزية ولعطيت افضل عطية موت امير المؤمنين وخلافة رب
 العالمين سليمان بن عبد الملك تكلم عنه قوم من الوف فاساوا
 ثم تكلم رجل منهم فاحسن فقال كان كلامه بعد كلامهم حطرة لبنت
 عجا حة عمر بن عبد العزيز ان الليل والنهار يعملان فيك فلم يبق
 يزيد بن عبد الملك لو دام الملك لم يصل النيا وكتب الاخيه مسلمة
 طهر عسكرنا من اهل الفساد فان الله لا يصلح على المعتمد من
 مسلمة بن عبد الملك عوتك اللهم علي عبا السواد الوليد بن يزيد
 لا توخر لذة اليوم الوعة فانه غير ما مونا يزيد بن الوليد اخاف
 علي نفس بين الكالد وعودة الشرف وافة الملك مروان بن محمد
 اخذ ملوك بني مروان اذا انقضت المدام تنفخ العدة نصر بن سيار
 كل شيء يبدوا صغيرا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر انوسلم
 صاحب الدولة فاناه الا وضيع واما خرا لا لقيظ ومن كلامه
 اياك والساعرفانه يطلب على الكذب عتوبه ابو العباس السفاح
 او لخلعا بن العباس ما اقبعنا انكم من الدنيا لنا واولاونا
 خالون من حسن انارنا ومن كلامه اذا كان احكام مفسدة كان العفو

169
 في
 في
 في



بحجة ومن كلامه اذا عظمت القدرة قلت الشهوة ابو جعفر النعمان
 اعظم الناس مونة اكثرهم مروءة ومن كلامه يد لا يمكنك قطعها
 قبلها عبد الله بن علي عم المصطفى لما يبس مروءة من نفسه كتابه
 يوصيه بجرمه فوقع اليه الحق لنا في دمك وعلينا في حرمك اللهم استاذ
 سالم بن قتيبة في تعميل يده فقال انا نضونك عنها ونضونها عن غيرك
 موسى الهادي عن ابي ابراهيم الحر ابي عن ابن له فقال اميرك وهو فتنة
 ويسوك وهو صلاة ورحمة هارون الرشيد كتب اليه ففرز ملك الروم
 يتهدده فوقع في كتابه ورد اليه احوال ما تراه لا تعاقراه محمد الميمون
 لما حصر وشيخب عليه جنده في طلب ارزاقهم اصبغ بوما
 فسمع اصوات الحاصرين من ناحية والساعين من اخرى
 فقال لعن ابيه الفريقين اما احدهما في طلب دمي واما الاخر
 في طلب مالي قال للمؤمنين اعظم من ان يحيط به عقوق
 وعقوق اعظم من ان يتعاضده ذنب ابراهيم بن المهدي
 قال لله العلم كيف يحول ريشي الملكة ومن كلامه احسن
 الكلام ما ساكل الزمان وكان يقول النساء كلهن ومنهن
 ما فيهن قلة الاستغناء عنهن ومن كلامه اقرب المرء
 بمنزلة الشجر ما جسده منه ما يجني وينفي ومنه ما يجني
 ويكره عبد الله بن طاهر من دخل الى الملوك فليلد خال عمر
 ولخرج اخرس فظنه البستي فقال
 اذا خذمت الملوك فالبس عن بسين وكن اذا ما دخلت اعرج
 وكن اذا ما خرجت اخرس المحدثه بابنه اذا قصص

فقام كيف يحول ريشي الملكة
 في بعض الكتب بالتحقيق
 في بعض الكتب

من التوقيف

الهوي

الهوي بطل الرأي وكتب ابي المأمون في كتاب فتح قوله
 وكتابي هذا كتاب منبه للخير لا معناه لا يحسن الاثر الواثق
 بالله دخل غار وبن زياد هو ذبه في الغ في اكرامه فلما خرج
 قيل له يا امير المؤمنين من هذه الغار اهلتك بكل هذا الاجلال
 فقال هو اور من فتق لساني بذكر الله وادنا في من رحمة الله
 المتوكل على الله كان يقول انا ملك الناس والوزد ملك الرايين
 وكل واحد منا اوتي بصاحبه ابراهيم بن عبد الله بن طاهر
 حال الضقار والوقار انا العيس مع الطيس طاهر بن عبد الله
 ابن طاهر انا اهل البيت اذ اكرهوا ففنيهم الغرور والعراء
 عبده الله بن عبد الله بن طاهر الثقة تتبع المنة المنتصر بالله
 المقادير تجدي بخلاف التقدير المستعين بالله يا رب ان كان
 قد خلعتني هذا خلقك فلا تخلفني من رحمتك المعتز بالله
 كانت امه يقال لها قبيحة وكانت تحس منه على قتل الامير اك
 الذين قتلوا اياه وتبرز اليه فوجه المخرج بدمه فقال
 طابوا ما رنجيه والاصار القميص قميصي فاعادت
 لعادتها بعد ذلك المهته يد بالله ما خرج ليايع ولم يكن
 المعتز خلق نفسه بعد فقال اجتمع ليمان وغاية واعتر
 في عانة المهته على الله من غير فالحلم كثر الحارة عليه
 الموفق لا يكمل شرف الانتساب الا في الاكسب المعتضه
 بالله اجواد من يفيض عن غيض وقال احمد بن الطيب
 السرخسي انا في لسانك طول ادر في عقلك قصر احمد بن طولون

الغفار يا انصم من اسمي الخضر



ان في الصلح تاخير الاجال وتحقيق الامال وتثمر الاموال
عمر بن الخطاب في رافع بن هرم ثمة هو كالذئب ان تمكن وثب
وان طلب هرم بن اسماعيل بن احمد كن عصاميا ولا تكن
عظاميا اي كن كعصام الذي قيل في
نفس عصام سودت عصاميا وعلمته الكر والاقدام
وجعلته ملكا هاما ولا تكن من يعيش بغطام اباحيه
كما قال الشاعر اذ امالي عاش بغير حية فذاك العظمي وهو
ولا ظفر بعروث الدنيا احب اياك الى المعتضد كتابا
وفيهاية الاحزان ثم يتبعه بالشرح والتفصيل فكتب
اما بعد فان عمر الاصبح امير وامير امير وعرض
عليه مرة غلام فقال هو اطلبه للفرائس لا للهراش
الملكيتي بالله ذكر وزره القسمة بن عبيد الله فقال
هو عتيق وعهد وقلمه ناظم عقده دولتي المقدر بالله
لم يملكنا الله الدنيا لتعني فضينا منها ولم يوسع علينا
لتضيق علي من في ظلالنا عبد الله بن المصتر
لم اجده لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدته
له من جوامع الكلم كقولته اهل الدنيا كصور في صحيفة
اذ اطيروا بعضها تشن بعضها وقوله اذا انزلت في اليك
قام الناعي بك وقوله السرياني في حن الاياتيه وقوله من اكل
يتعرض للنواب ترضت له وقوله افتكر الواسع
او عا داك وقوله بشر حال الخجل حارث او وارث

من

من نصح الخدنة نضخته الجازاة وقوله اهل الدنيا
كرب يسار بهم وهم يتامر من احب البقاله
للنواب قلبا صورا وقوله الموت سهم مرسل اليك
وعمره قد رسفه عوك وقوله لا يرزقك احاسه حتى
يموت وقوله الادب صورة العقل فحسن عقلك كيف
سنت القا هو بالله من صنع خير او شر بدأ بنفسه
الراضي بالله من طلب عزيا باطل اورثه الله ذل الحق
الاطر وش هو الحسن بن علي صاحب طبرستان اقبل
الناس من سفيل مشفوا ومن كلامه الطاعة على حب
الطاعة ابوبكر بن محمد بن مظفر بن محتاج الصغاني
الانسان خادم الاحياء والحر عبد البر ابو علي ابنه لما
قتل كان يبكي الرمي كته الى نصر بن احمد اما بعد فان
ما كان قد صار كاسه والسلام ناصر الهولة ابو محمد احمد في
الملك يودون بالهجران ويعاقبون بلحرمة اخوه سيف
الدولة السلطان شوقا يجلب اليها ما تنفق فيهما
المطيع لله باسمنا يدفع عن سواد الامة ويأخذ الهوة
ركن الدولة ابو علي الحسن بن جرتية حراسا كان اوى
يصعب صيده ولا يرزق حنره نظره هذا ما قال الشاعر
ابن اوين لعسر المعتضد وهو ما اذا صيد ربح في قفص
عصه الدولة فحاضر ابو شعاع الدنيا اضيق مما ان تسع
ملكين الامير ناصر الدين بن ابو الحسن بن سيجون ينبغي

الملك يودون بالهجران ويعاقبون بلحرمة اخوه سيف الدولة السلطان شوقا يجلب اليها ما تنفق فيهما



لعله
من ثلاثة

للك ان يعنى ترفيه جسمه وتحسين ذكره ومن كلامه
ثلاثة لا تخلوا قلبها شغل وجسمها علة وكذخه
آية مسخل قابوس الريايل اقام ذرية الحاجك
والسفاغا مفاتيح الطلبة ومن كلامه اقتنا المتعب
باحتمال المتاعب وكان يقول لذة الملوك فيها لا تشاركهم
فيه العامة مما معالي الامور فامون بن مامول بخوارزم
سناه سمعته يقول هسني كتاب انظر فيه وجيب
انظر اليه وكريم انظر له الامر صاحب جيش ابو الطغر
نظر بن ناصر الدين سمعته يقول لا ضيعة علي من له ضيعة
ويقول لا احب توفيقا لي بنقصا نخذي السلطان
الاعظم محمود حسن وجه الانسان بحجة الله له
فان احسن صورته التي عليه محبته فسمعت الامر
صاحب جيش نظر يقول وقد جزيت به يوما خير علي عدله
وفضله وبذله وحسن نظره لرعيته فيها كانت السامانية
يتشدد وباعليهم فيه فقال يا اخي فاستويه اكثرهما
تاتيه وسمعته يقول السودة قرابة بين السادة
والملوك بعضهم لبعض اقارب وانما عادت بهم
المناسب وعابت يوما والي اجورجان علي سفك الدماء
بغير حلها ففرض بانه ياخذ الاموال من غير وجهها
فقال نحن ناخذ ما يمكننا رده اذا اردنا وانت ناخذ
ما لا تقدر علي رده او ما علمت ان تخرج المال يوسر تبعويض

او اخلاف وليس اطلاق النفوس تلاف **الباب**
الرابع في موجز استكلام الوزر والسادة والكبير
عبد الحميد بن يحيى وزير مروان بن محمد العلم شجرة
ثمرها المعاني والفكر بحر لؤلؤه الحكمة ومن كلامه البلاغة
مارضيه الخاصة وفهمته العامة وكان يقول خير
الكلام ما قل ودل ولم يقل الربيع بن موسى وزير المصور
موايد الملوك للشرف بها لا للسمع منها ابو جعدة وزير
المهدي حسن البشر علم من اعلام النجم ومن كلامه
عقول الرجال تحت اسنة اولاسها يحيى بن خالد
البرقي وزير الرشيد ما رايت باكيا احسن تبسما من
القلم ومن كلامه الصديق اما ان ينفع او يضر
وكان يقول المواعيد سنياك الكرام يصطادون بابها حامي
الاحرار وكان يقول ما رايت احد في ولده حاجب الارابي
في نفسه ما يكره الفضل بن يحيى طاعن لعز ديون اخاف
باخيه جعفر قال ما انتقلت عن نعمة صارت الي اخي
ولا عزت بعني رتبة طلعت عليه جعفر بن يحيى
سر المال حاله منك ام مكسبه وخرمت الاجر في انفاقه
ووقع في رقة معتبه قد تقدمت طاعتك ونصحتك
فان بدرت منك هفوة فلن تغلب سنية حسنين
اسماعيل بن صريح كاتب الرشيد كتب الي يحيى بن خالد
في شكر ما قدمه من احسانك سنا غل عن استبطاء

لعله
ربو ان يخاتم
بعض الامور الرشيد ان يعطي
الديون لغيره



ما تأخر منه وقال الصديق له اتخذ لك ضيعة تفي لك
إذا خانتك الأخوان الفضل بن الربيع وزير الرشيد والأمين
أيام ومخاطبة الملوك بكل ما يقتضي جواباً فانهم ان اجابوكم
اشتد عليهم وان لم يجيبوكم اشتد عليكم وشكوا الامين
فقال نيام العهد فخر ينتبه انتباه الذيب الفضل
ابن سهل وزير المأمون الامور يتما مشاها والاعمال
بحوائيمها والصنایع باستدانتها من اجب المنزلة
عند سلطانة فليكنه ومن احب المزيد من النعم
فليشكر اخوه الحسن بن سهل وزير المأمون ايضا عجبت
لمن يرجو من فوقه كيف يحرم من دونه وكان يقول السرف
في السرف فقيل له لا خير في السرف فقال الاسرف في تحريمه
لرجل فقال من انت فقال انا الذي احسنت اليه عام كذا
فقال مرحبا بمن توصل الينا انا احمد بن ابي خالد وزير المأمون
ايضا لما اراد ان يستوزره قال له يا امير المؤمنين دعني يكن
بيني وبين الغاية منزلة يرجوها الصديق ويخافها
العدو فابعد الغايا الا الاقلت احمد بن يوسف
وزيره بالاولاد ساس الامايم وكتب الي صديق استدعيه
يوم الالتقاء قصير فجلس عليه بالكور وكتب الي المأمون
مع هدية قد جمعت الي امير المؤمنين قليلا من كثيره عندي
محمد بن زياد وزيره ايضا ليس في احب مشورة ولا في الشورى
خصومة ومن توقعت احبته ابواب الملوك معادنا احبابا

وليس

وليس لاستخارجها الا الصبر والملازمة الفضل بن مروان
وزير المعتصم مثل الكاتب كالدواب اذا تعطلت المس ومن
كلامه ما رايت اقرب رضا من سخط وكالمسح ما بين قرب
وبعد من الملوك محمد بن عبد الملك وزيره ايضا وزير الوفاق
قد نقلت امير المؤمنين من ذل التجارة الي عز الوزارة وكتب
الي عبد الله بن طاهر كتابا قال في فصل منه قطعنا كتي
عندك قطع اجلاله الا اخلال وكتب كتابا قال في فصل منه ولولم
يكفي في الشكر الا ان لا يري الامين نعمة حاضرة واخرى منتظر
فقال ابن الاعراب كيف تراهما يا ابا عبد الله فقال احسن
من قرطبي ذهب وتولوا بينهما وجه حسن عبيد الله بن يحيى
ابن خاقان وزير المعتصم والعتصم لسانا تكال انطق من
لسان المعال ومن كلامه عقل الكاتب في قلمه احمد بن خضيب
وزير المنتصر لما خلع عليه للوزارة اعتمرا واخرن وقال
مثلي كمثل الناقة التي تزين للنحر ومنه اخذ ابن بسام قوله
خلعوا عليه وزينوه **و** ومر في عز ورفعه **و**
و وكذا في فصل بالجمال **و** لخرها في كل جمعة **و**
عبد الله بن محمد بن زياد وزير المستعين وضع الي عامل
اعتمد بلغاية وزايقا هذه السرقت وما انصفت وارحمت
حتى انجفت فاستصغر ما فطنت تبلغ ما املت عيسى
ابن فرخان شاه وزير المعتز القلم الردي كالتولد الحاق
وكان يقول اني لا اشكر لخطه واشكر لفظه سليمان بن وهب



وزير المهدي والمعتمد بن الصداقة امدح مما ظن العلاء
والنصر بالصدق انض منها بالهنيئ وكان يقول اني اغار
على اصدقائي كما اغار على حرمي ونظر يوما الى المرأة في ابي مينا
كثيرا فقال غيب اعدناه احمد بن صالح ابن شاذان بنغ
انك لو حظ العيون والاوز من الوايد كحظ الاقواه منها
صاعد بن مخلد وزير المعتمد والموفق المنع اجيلا حسن من
العذاب الطويل ابو الصقر اسماعيل بن بلبل رب عامل يهنا به
علمه ومما كلامه للجنانا تودى الامانات عنده بن سليمان
وزير المعتمد وقع في كتاب مستخرج الياة وعدا الشرط الملك
والوعد كحظ باليد والوفاء من سجايا الكرم ووقع الى اجد بن طولون
اتق الله في الارصاد فان الله بالمرصاد القسم بن عبد الله
وزيره ايضا وزير المكتفي الحسن مصابيد القلوب واخط حسن
نزهة العيون العباس بن الحسين وزير المكتفي والمعتمد بعده
عز بن البلوي ثم السكوي ومما كلامه مثل الكاتب كالحياظ
يقطع يوما دينا جبالا الف دينار ويوما قوهيا بعشرة درهم
ابو الحسن زمن الغرات وزير المعتمد اني الف كل نبي حتى
الطرق ومما كلامه لولا الاحسان الى الاخوان لما علمت
للسلطان عيسى بن خاقان ما سؤ لمن يريد امره ليوم
ولا يفكر في بعده ومما كلامه المضيع لارزق له ومرحبا
بالكفاة اظن ابو علي بن تغلة وزير المعتمد والقاه حسن
والراضي كما يقول بحسبني مما يقول الشعر تادبا الامسبا

وتعالي

وتعالي الغنا تطر بالاطلبا ومن كلامه اذا انا احببت تماكنت
واذا بغضت اهكلت واذا رضيت انرت واذا غضبت ابرت
ابو جعفر محمد بن سيراز اخن وزير ابي العباس الاصغر ينفون
والا كابر يعفون ومما كلامه اياك ولا تفرط الممل والعز يط
المخل ابو الفضل محمد بن عبد الله البلعي وزير بن احمد حسن
الناس ادبا اكثرهم كتبا ومما كلامه حسن الذكر ثم العيسر
كحما الجليل وزير يوح بن نصر افتح الناس مما باع دينه بدنيا
عزاه ومما كلامه المكافاة لدي الملوك مفتاح فتنة
او تحنة الوزير ابو محمد الطلي وزير من الدولة ابو الحسين
ابن بويه من تعرض للنواب فثبت المصاب ومما كلامه
من ضاى الاسد قراه اظفاره ومما تعرض للدهر اراه اقد
ومما نكته لا يتدوجه الما بقى الموافق ويخفي نظر المسارق
الما فوق ابو الفضل بن العميد وزير ركن الدولة ابي علي الحسن
ابن بويه خير الكلام ما اغناك جده والهناك هن له ومما
كلامه المراد شبه سني زمانه وصفة كل زمان مفتحة
من سجايا سلطانه ومما ملحه اطيب ما يكون اجلا اذا حلت
النفس اجلا ومن غزوه العاقل من افتح في كل مرزاقته
وعلم ما بد كل نبي عاقبته ابنه ابو الفتح ذوالكفائتين كتب
في صباه الى كاتب ابيه ابي سعه الواذ اري قد انتظمت
يا سيدي رفقة في سمط الثريا فانم تحفظ علينا النظام
باهب المدام وصرنا كينات نغش والسلام الصاحب



ابو القاسم اسماعيل بن عباد رفع اليه ان رجلا عزيب الوجه يدخل
داره ويستترق السمع فقال له ان تخان يدخله من وقي ومن هنا
وسأله ابن العميد عن بغداد فقال هي في البلاد كالا مسنأة في العباد
وذكره بعض الفقهاء وعدا كل واحد اياه فقال وعد الكرم
الزهر من دين الخريم وكان يقول لكل امرء اجل ولكل وقت اجل
وقال في انسانة وب العاقبة عنده ابو ذر وقال في وصف
الحر وجدت حرا يشبه قلب الصب ويذيب دماغ الضب
ومن غزوه الامال مهددة والنفاس معدودة والهوراري
مردودة ابو الحسن محمد بن علي المري وزيد الرضي ان منصور
كتب اليه سفاخ الاحزان وقال الرجل من اصحاب بني دار
تائق فيها فهي عشك وفيها عينك ابو علي محمد بن عيسى
الداخاني وزيد ايضا انما تغتد اسنة اقلام الكتاب بطي
سيوف القواد وكتب عن الرضي الي الامير علي بن سيجور وكان
يلقب بعقاد الدولة انما تحتاج الدولة في عمادها اذا جاهدت
توزع ما اوتادها فالله في هذه الدولة فقد جاتك مستعينة
ايال مستغنية بك لاجية الكدمعته عليك ابو نصر بن
زيد وزيد الرضي وناصر الدين ابي منصور قال في الاستهانة
بعض الاعدام عسي ما يبلغ عض النملة ووسع الخلة ووقوع
البقة على الخلة ونباح الكلب على السجاية ابو محمد عبد الله بن
عزير الهدية ترد بلا الدنيا والصدقة ترد بلا الاخيرة الشيخ
اجليل ابو القاسم احمد بن الحسين رد الله منزلته وقع في كتاب

صاحب

صاحب البريد وقد كتب يلتمس الزيادة في العمل الزهر الثمر
فان في اهل كاهل ووقع في كتاب عامل ان السلطان العظيم
قد صرفك فز نيك فصرفك واني انا لا وليك ووقع في كتاب
الشيخ ابو احمد الرابعي قد كتفاك علينا بمصافاةك تشغل مكانك
ومن هاهنا مؤخرات كلام السادة والكبراجم الطائي
الحري عبد الصنف **ومن** كلامه اجود بالموجود غاية الجمود اوس
ابتحارفة من كرم الكرم الدفع عن الحرير **ومن** كلامه
احق من شركك في النعم شراكوك في الكاره **ومن** اخذت بتمام
وانا واني البرايا انما تصيبه **عند** السرور لمن واساك في الحزن
ان الكرام اذا ما سهلوا ذكرنا **من** كايا الفهم في المنزل الحسن
سعيد بن العاص الكرم منير من المعرفة حار عاه غيره
هنا القراية عبد الله بن ابي بكر من حدث نفسه بطول البقا
فليوطنها على المصائب علي بن عبد الله بن العباس
سادة الناس في الدنيا الانبياء وفي الاخيرة لا تقيا العباس
ابن محمد بن علي قال الرشيد انما هو درهمك ويستفك فاز
بهذا امن شكرك واحصد بهذا امن كرك جعفر بن محمد
الصادق لا تستحي من بذل القليل فانما هو ما اظلمه **ومن**
كلامه ويروي غيره **من** كان كله كك كان كله عليك سلم بن
قتيبة بن مسلم دخل على المنصور وهو يظن غيظا على محمد
وابراهيم النبي **عند** الحسن بن علي بن ابي طالب
لا تغرن ولا تصغرن فقال سلام يا امير المؤمنين اني العفو



ترزق الظفر فلانة وكان يقول ان قصرت يدك عما الخوا
 فليطلسانك بالشكر والتنا عبد الملك بن صالح الهاشمي
 قال له يحيى بن خالد في كلام جري بينهما الله انت من سيدة
 لولا انك حقوة فقال انا خراثة تحفظ اخبر والسر فقال يحيى
 ما ريت احدا احب للمقد حتى حسنة غيرك ومنه اخذ ابن الرومي قوله
 وما احقده الا توام السكر في الفتي . وبعض السجاياء ينتسب اليه
 اذا الارض روت ريع مانت زارع . ما البذر فيها فينا هيك هذا
 وكان يقول ما جشت الدنيا باظر من البنييد فخره ابن مطران الثاني
 بقوله الا انا دنياك محسوقة . يقارن ما كل عيش لذ **حيد** ما
 ولكنها قضا جشت . ما الملهيات بمنيل البنييد .
جعفر بن سليمان الهاشمي الطيب لسان الرواة ومنه كلامه السوود
 حجاب مرفوع وطعام موضوع سعيه بن سالم للبلغة نكبة رجا
 ابن ابي الفخار توجع واغم فليل له انه صدك في التسب والعمل
 والذهب فقال جصتنا الخدمة ونظمتنا النعمة على بن موسى
 الرضي مودة عشرين سنة قرابة ومن كلامه اذا وصلت
 اليك اطراف النعم فلا تنفروها قبله السكر العباس بن عبد الله
 ابن الحسن العلوي سأله الواقف عن العباس فقال انا الله ان حب
 حقيقته على خلقه وواجب حق العباس على نبيه ابو عبد الله
 ابن ابي حفص الكبير عليك بالطاعة **اللائك** طر بقا الرشيد
 وطلب العلم وطاعة السلطان **ابو محمد** المزي الحنظلي كان
 يساير نوح بن نصر فقدمه فقال ابو محمد ان تقدمت فحاجب

وان

وانه تاخرت فحاجب ابو محمد عبد الله بن اسماعيل الميكالي من فضل
 الكتابة اما الله اضافنا الي نفسه واقسم بالها في معاذ خلقه
 ابو نصر احمد بن علي الميكالي لا يعمر الضيقة الا ظل صاحبها ولا يسمن
 الدابة الا عين ما لهما ابو الفضل عميه الله بن احمد الميكالي
 من فضوله العصار قوله النعمة عروس مهرها السكر وثوب
 صوانه النسرة ومنها لكان العرفضة كان السب خبثها
 ومنها رب لاخ في ابلاغ ومنها السكر في الكفا . كالعقد على
 الكفا . ومنها في الراء اذا احصت فرجها فقد احست
 فازجها ابو سعد محمد بن منصور راجع الي الحرجاني
 قال في وصف غرقة ما ظنك بارض تنبت الذهب
 ولا تولد لحيمة والعقرب ومن كلامه لا ينبغي ان يكون حسن
 القول تمهيد القبح **الفصل الثاني** **الخامس في الوجز**
من كلام الكتاب والادبا والبلغا عمرو بن مسعدة
 قليل دايح خيرة كثير منقطع ومن كلامه العبودية
 عبودية الايالا عبودية الرق ابراهيم بن العباس الصولي
 مثل المصدقا كالنار قليها متاع وكثيرها بورا الحسن
 ابن وهب مدح صدقائه فقال خلق لما يستهين اخوانه
 ووصف مضيئا فقال كانه خلق من كلاب فهو يغني كل
 احد بما يشتهي ونظر الي رجل يعبر في كاسه فقال
 ما ارضفتها تفحك في وجهك وتعبس في وجهها ومنه اخذ ابن
 المعتز ما انصف الذمان كاسه مدامة ضحكت اليه فشمها بتعبس



سعيد بن حميد كتب الي ابن مكرم يدعوه الي المجلس ارضه طلعت
الخور تنتظ بدرها فنزل في الطلوع قبل غروبها احد
ابن سليمان خيرا الكلام طمجة الاذان ولا تعقب فيه الا اذا
يونس الخنزي الشيب كل عيب ولما علت سنة قال له
رجل منه ما مسك الكبر فقال هو ما تري فلا بلغت
ومنه اخذ ابن المعتز قوله **يا عايب عايب** **يا عايب عايب** **يا عايب عايب**
يا عايب عايب **يا عايب عايب** **يا عايب عايب** **يا عايب عايب**
يا عايب عايب **يا عايب عايب** **يا عايب عايب** **يا عايب عايب**
عمرو بن العلاء وصفه بقوله فقال انا كان الله خلق رجلا
من الذهب والفضة فهو كليل سم الخياط الايضق عن
مخاين والدينا لا تسع متباغضين خلف الاحمر ذهبت
المكارم الاما الدفاتر ابو عبيدة لا عربة علي اديب
الاصمعي الشعر ديوان الادب ولسان الزمان والشعر امر
الكلام والرواية احب الشعراء الكسائي اعجاز الخط يجمع
ما استعجمه وشكله يجمع ما استكمله ابو محمد الزبدي
اذ نزل عالم نزل عالم عبد الله بن المقفع اذا تحذرت لك
اخاف تحذره والدا فان اذكر ايمنا فوره اجلا العتاي
علي كل نخ رقيب من الافا وقال المامون لاديب الامك
ولادينا الامك اسحاق الموصلي خيرا العنا في الموقوت
والمال ودم خادها فقال له لم يلد مؤمنا ولم يلد مؤمنة
اجاحظ الكتاب وقافي علي علما وظرف حسني ظرفا ووصف

ابن احمد

الفروج

الفروج فقال يخرج كاسيا كاسيا وذكر احيونا فقال اسجان من
جعل بعضها لك غافيا وبعضها عليك عايدا ابواسحاق النظا
ة كرا النجاج فاخرجه في كلمتين باوجز لفظ وتم معني فقال يسر
اليه الكسر ولا يقبل الجبر ابوالعينا ساه المتوكل فقال كيف تدر
دارنا هذه فقال يا امير المؤمنين راي الناس بينوا الدور
في الدنيا وانت بنيت الدنيا في دارك اخذته من قال
ولي مسألة بعد **فما جلي باخيان** **بيت المار في فيناك**
امر دنياك في الدان وقال لابي الصقر نحن في عزك مرحومون
وفي ولائك محرمون وكان ابن مكرم عنده يوما فاذاه بلسا
فقال الساعة اخرج فقال قهه ديني باهافية وترجل للصيبة
يمفض الوزر فقال اني لتيق النازلة ابوالعباس المبرد
اخط الردي عانة الادب وكان يقول مرة الادب كلام نادر
وضم ساير ابوالعباس تغلب شيك غلامه فقال فضوله
اكر ما فضايله وذو به الرمن ادوية الحرب وقال ايضا
اول دناة اكر يص تا ميل الجليل ابراهيم بن سباه كتب الي
صديق له يستقره فاجابه بالاعتذار ووصف الاضاعة
فكتب اليه انا كنت كافيا فجعلك الله صادقا وان كنت
ملوما فجعلك الله معذورا ابوسرة نظري في المرأة الي قوم وجه
فقال الحمد لله الذي لا يجد علي الملك غيره ابوعثمان الناجم
بحق حة كلق الطيب تشبهه مرضنا اجفك الفاترة ابوالفتح
كناجم لوان الخمر يعرف قصته لقد مر وصيته

ابن احمد



حنطة البرمكي سيل عن دعوة حضرها فقال لني كان
 بارد الا انما ابو علي البصير في تغزية رئيس جعل الله
 التغزية لك لا عندك وكلف عليك امانك وتقاتل
 لك لانك ابوالقاسم الاميا في استعينة بالله
 من تركات الشيان ونزعات الشيطان ابو محمد احمداني
 كتب الي صدوقه في الاعتذار من التأخر عن حضرته
 فوقع في رفته انت في اوسع العذر عند تقتي بك وفي
 اضيقه عند شوقي اليك ابواسحاق كتب الي بعض الوزراء
 مع دواة ومرفع اهداهما قد خدمت مجلس سيدنا
 بدواة قد اورد مرض عفاقه وقد ودم قلب عداقه
 علي مرفع يوفد بدواة مرفعه وارقتاء الزايب
 عن ساحة ومما كلامه الكريم اذا وعد وفي واذا
 تعد عفي ابو الفتح البستي من فضوله القصار للوخة
 الرسوة رمتا الحاجة والسرور بالاجاب والمعاينة
 ترك المعاصرة ومما عادت السادا سادات العادات
 ومما هنالك نسيبا فلانج منه نصيبا ومنها
 من سعادة جدك وتوفك عنده كما ابو بكر الخزاز رضي
 الكريم من اكرم الاحرار والكبير من صغر الدين والفقير
 علي قدر الاحسان والسلع بارز الايمان الاذكار حيث
 التناسي والتعاضد حيث التعاضد وكمه قدر احني
 الشيخ يبره كما اتعيني بشكره وخفف ظهري من ثقل الحن

لا بد

لا بلا ثقله بأعيان المن ابو الفضل البديع المهدي نعم الرفيق
 التوفيق المراد يعرف بيزوده كالسيف لا يعرف بغيره الطيب
 يفر من حين يسم ولا يتبع حين يتشبع من لم يجد الحميم رعي الغنم
 ابو الحسين الا هو از ما حسن حاله استحسن محاله من
 زرع الا حن حصه الحن اهداهم اقربها من الكرم ابو النضر
 العتيق السياب باكرة احيا تعرع عن الدنيا تقن تناسي المرفوق
 قلادة في جيبه اجود السكر في غير محله خروما المهر ابو الفرج
 السفار سومر الكرم ديون المعرفة باصرار الالات اقوي بعض
 علي الصنا عارب ظلم من مظالم الحكاية ترجان النية ابو
 بكر علي بن الحسين ما طلب وجد وجد وما قرع الباب

فصل في اختيار ما اختاره الامير قابوس
 من كتابي المعقون بالمنهج الذي كتبت الفته من انشائي وهو قرابة
 العاكمة فاعلم منها علي ما اختاره وتحفظه اعجابا به سبحانه
 مقدر ما قرأ علي اختلاف اوقاف استظهر علي الدهر بخفة الظن
 امهد لنفسك قبل عشرة قدمك وكثرة فذقت حلف الوعد
 خلق الوعد منسج الروح تسيب الروح الخجل بالطعام من اخلاق
 الطعام وما كانت التعالي في التلاقي لو كانت المساجرة
 شجر لم تنم الا شجر ما جلب در الكلام جلب در الكرام اكثر
 العدم كالانعام واكثر اغنيا اغنيا حجر الخيل اوريدوا
 يروي الدنيا معشوقة وريتها الراح الدواة انفق الادوات
 واحبر احب من التبر لا يستمتع ببر والظلال مع حرا اليها



صفا العيش منسوب وعاقبته مشيب خلاص في اخلاص
الباب السادس في موجزات كلام الحكماء والاطباء
 ارسطاطاليس اعصاب الهوي واطع من شيت مما امير من الشهي
 استغني عنه احكامه تجر تبت في القلب وتتم في اللسان او لا تظن
 العشق قد لا يمر من الا للفرغ مرة العقل التميز بين الكاين والمنع
 وقيل له لم لا تجتمع الحكمة والمال فقال لعن الكمال ستطرا استهيشوا
 بالموت فاه مرارة في خوفه من اراد العزم نيله حتى يذله كما قاله
 منه وكان ما نزل لم يزل ذوي جاش كل شي يستطاع قلبه الطبع
 ويقدر على رده الا القضا ونظر الطامرة مصلوبة في شجرة
 فقال ليت كل بنجر لم يمت مثل هذه وتقدم مران تاوت
 الاسكندر والناس يكون ويجز عن فقال حركنا بسكونه
 ومنه اخذوا العاهية قوله
 قد لم يذ قيني غصص الموت وحركيتي لها وسكنتها
 وتقدم اخر فقال والاسكندر في تلوت ذهب قد ما يخياء
 الذهب حتى جاه الذهب يعقوب بن اسحاق الكندي في
 الصدوق انسان اخر الا انه انت بتراط كل كثر عدو الطبيعة
 ضمنه كساجم فقال كثر عليه فاملته وكل كثر عدو الطبيعة
 ومن كلامه البدن غير النقي كلما عند وقد زادت مثل الدواء
 للبدن كالصابون للموت يتقيه ولكن يلبيه جالنيوس
 انا للمريض الذي يشتهي ارجي مني الصحيح الذي يشتهي وقال
 في اخره اذ اكان الدامن السنا نطل الدقا واذا قدر الرب

كاتب
ص

باظنا من حياة العلي
 الف توما الى الناس
 اضل ايضا بطاعة
 جمل قد لا ونحوه قد لا

بطل

بطل حذر المرئوب اغلق قنما اكل ما لا يشتهي اضطر الي الامتناع
 ما يشتهي ومن كلامه الاستقلال ما يضر خير مما الاستكثار
 ما ينفع احزن الحزن مرض الروح كما ان المرء من البدن احارت
 ابنه كلدة طيب العزب خفف طعامك تاخذ سقامك البطنة
 ته هب الفطنة بخيتشوع اصل السقام ادخال الطعام على
 الطعام ومنه كلامه كل قليلا تعفش طويلا وقال للمامون
 مجالسة الثقيل خمي الروح علي بن زيد الطيب الجاهل
 مسحت الموت ثابت بنقرة الاكل على السبع د او السبع على
 الجوع ردي محمد بن زكريا الطب حفظ الصحة ومرومة العلة
 ابو الحسن الضميري الجبة في العلة هي الزمام لا قتياد
الباب السابع في موجز كلام العلماء والزها
 ابو يوسف القاضي في مدح السواد النوري في السواد يعني
 سواد العين وقد فضله انه لم يكتب كتاب الله الا
 الوزاعي في ذمه لا يلي فيه محرر ولا يجلي فيه عروس ولا
 يكفن فيه ميت يحيى بن الهم العاقل لا يسال عما يمكن وارد
 عما يمكن احمد بن ابي داود لله در البرامكة عرفوا ثقب الدول
 فبادروا بالعرف قبل العواقب ابن ابي سوارب اصدق المقال
 ما يحققة حسن الفعال ومنه كلامه لا تطعم في كل ما تسمع
 ابو عمر قاضي القند من صدقت لحيته وضحا حخته ومن
 كلامه اسد من فطاه الصغير نظام الكبير ومنه نطق ثوبه
 قلهمه ومن طاب رحيه زاد عقله سفيا بن عيسى

دواد ص

قوله من نطق ثوبه انه هذا اجلته
 والتي بعدها من كلام امانا الشافعي
 رحمة الله عليه

في موجزات
 كلام الحكماء
 والاطباء



ابو اسحاق
ابو اسحاق

خزق الاجل خزق ابو اسحاق الروزي من تعود القرم استغني
فلا ترجو فضله ابو سليمان الخزازي كفي بالواسة د ليل اعلي
صدق الرزة الشيخ شهل الصعلوكي ان كان رضا الناس مصورا
لا يدرك فمسوره اميرك ومن كلامه من تصد رقبلا واخيه
تصدية لهوانه **ومن هاهنا** كلام الزهاد ما تك بدنيا
نغم حاجب الشهر غصا البصر ومن كلامه صم في الدنيا فقط
في الاخرة ابن السماك التذكرة كالحلة لائر المنهيين ررة ورفق
عمر بن زالدعا مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة يحيى بن معاذ
الفرخوني الفخر والزهد اخذ الزهد السلي نور الحقيقة احد
من نور احد يقه ومن كلامه الزهد قطع العلائق وبنكي
اليه صدق له الاضافة فقال من ساعة الى ساعة سعة
حامد اللغات من كانت قناعته سمينة طاب له كل مرفة ابن
سهمون سجان من دبر بالشحم وارتق باللم واسمع بالعظم
جعفر الكندي نظرا في غلام حسن الوجه فقال ان من جعل وجهك
قبة العيني قادر على ان يعصم منك قلبه ابو سعد الواعظ قال له
حمود عظيمي واوجز فقال كما تحب الله ان يفعل بك فان فعل به عينك

الباب الثامن في موجز كلام الظرف ابو الحسن
ابن النجم السرب علي غير الهم سمع وعلي غير النجم غم شرعة حال العقار
والوقار انما العيش مع الطيش مطيع بن اياس ان في المنية يعني
ما احبته لانه يذهب الحزن كما قال الله عن اهلها وقال الواحد
له اللذاه اذهب عنا الحزن يحيى بن زياد قال لطبع لاهرجا

البحر
البحر

توسر اللعقار هذه الجملة
نقدت في الصفحة الاولى من الورقة
الثامنة من هذه الكتاب منسوبة
الى ابراهيم بن عبد الله بن طاهر وكنيتنا
على ان مش ههنا كالتفسير العطار كتبه نص

بعيش

بعيش اقره به عنك ويوم لا التحل فيه بك ابو اسحاق جيز سئل
عن خيصر ما يدعه محمد بن خالد فقال اكره خلق والامهم يعني
الملايكه والذباب ابو عبد الله ايجاز سميت من دار فلان راحته
اطيب من راحته العروس احسن في انف السبق واهد في ابي
صديق له فالكهة على طبق ركب اليه من الطرف رد الطرف
ابن عاصية القرشي قد طلق الدنيا لانا من لا يهرب الحزن
ابو العريش قبله يد ظاهر بن احسين فقال قد اذت حنونة
سار بك يدي فقال ان اسوك العتقه لا يضر بين الاسد
علي بن عبيدة مرض فقبل له ما تشتهي فقال عيون الرقباء
والسن الوشاة واكباد احساد ودخل اليه صدق له من
اهل قطيعة الربيع فماتت عليه انقطاعه عنه ثم قال له يا عجا
اعانتك على القطيعة احمد بن ابي حذيفة كتب الي وكلايه
برستاق بست استكروا من عن سحر الفصاد فان شعها
حطب ومز هارط وورقها ذهب نجا اصفها في نزع
المقوس اهون من نزع الشوق وقطع الاوصال ايسر من قطع
الوصال ابو القاسم الزعفراني قال لابي عبد الله يا ابا عبد الله
فصلت فصيلة العلة **الباب التاسع**

في موجز وسايط قلايد الشعراء يقال ان امير الشعراء
شعرا امر به القيس وقوله الله اني ماطلب به والبر خير حقيقه ان
فان فيه الاستحاح بالله ومدح البر واكثر عليه باحسن لفظ
واوجزه ومن عجيب شعره قوله وهل ينعم الاسعيد بخلاه

الشيخ بكسر الهمزة المشتهر للتكاثر

الظرف بفتح الظا بمعنى الكياسة
والعقل والشر الناس يفتنون الظاء
خطا والنسائي الحديث في جامع الصغير
آفة الظرف الصلغ وضبطوا
الظا بالفتح في الشرح وتبني اللفظة
كتبه نص

وانت من اهل
القطيعة

الظرف في الشرح



قليل ميموم ما بيت بارجال فانه جافيه بنسب اهل الحبة
 وانام لير فيها ولم يومن بها ومن مر حركامه **قوله**
 وقد طوقت في الافاق حتى **ما** رخصت من الضنية بالاياب
 زهد بن ابي سلمي يقال انه اجمع للناس للكثير من العاني في القليل
 من الالفاظ وايضا التي في واخر قصيدته التي اولها **قوله**
 امن ام اوفي دمنة تكلم **ما** ومن يغرب يجب عدوا تصدق
 ومن لا يكره نفسه لا يكسر **ما** ومنك اذا فضل في فضل بفضل
 علي قومه يستغن عنه ويندم **ما** ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه
 يضرب بايتاب ويوطع نسيم الذبياني يقال انه سمي في تشبهه
 النمران بقوله فانك كالليل الذي هو مدمر **ما** وانظرت انا المنيا عندك
قوله وموه بالنسب في قوله
 كانك شمس والملوك كواكب **ما** اذا طلعت لم يبدو ممن كوكب
قوله ومن جوامع كلمه قوله
 ولا قرار علي زار من الاسد **ما** وقوله فان مطية الجهل السبا
قوله او من بن محبس
 كز دب يستخفي **ما** وفي اخلق جلع
قوله بشر بن ابراهيم وايدى النذافي الصلحين قروض
قوله عبيد بن ابرص
قوله اخبر يفتي وان طال الزمان به والشراخ ما وعت من زاد
قوله طرفة بن العبد من جوامع كلمه قوله
 ستمدي لك الامام ما كنت جاهلا **ما** ويا تيك بالابنهام تزوجنا

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل به ولا يقم وزجه
قوله لقيط بن معبد
 هيئات ما نالت الاموال عند ابد **ما** لا هلمها ان اصيبوا مرة تبعا
قوله الشغري في وصف امرأة
 ودق وجبت واستكرت واكملت **ما** فلو جن انسا من الحسن جت
 اي اذ قد حضرها وجلت عجزتها وامته قوامها واسود
 سمرها فاني بهذه الاوصاف كلها في نصف بيت **قوله**
قوله الاعشى من موجز كلامه قوله
 وكاس شربت علي لذة **ما** واخري تداوت منها بسها **ما**
قوله لبيد بن ربيعة
 اصدق كلمة قالها شاعر **قوله**
 الاكل ينبي حالا الله باطل **ما** وكل نعم احوالة زامل
 وقيل لبيد بن ربيعة ابا معاذ اخبرنا عن اجد بيت للعرب
 قال ان تفضل بيت واحد علي اسماء العرب لسعد
 ولكن احسن لبيد كل الاحسن في قوله **قوله**
 والكذب النفس اذا حهتها **ما** انا صدقة النفس بزيها بل
 يقول حدث نفسك بالحاج وان كنت كاذبا فانك اذا صدقت
 نفسك وتكلمت في الاخفاق الذي هو غلب الاحوال ازيت
 بالملك ولم تترك سفر ولا امر تاجس امر واذا استشمت
 خوف لخطر بالنفس والمال لم تضرب عن ضا فاني بكل هذه
 العا في كلامه جيز موزون لا غاية حسنه





بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سينا
باب حمد الله عزاسمه **والصلاة** علي نبيه المصطفى واله
 فن الكبار انا تسير مولفاتي في البلاد مسير الامثال وتشرير مير
 احوال اذ هي رياحين ملوك والامراء وفواكه الفضل والروبا
 وليس لي فيها مؤلف برسم الشيخ الجليل ابي سعدة محمد بن احمد بن
 عثمان اطال الله بقاءه وادام علاه ولا مصنف من قبله باسمه
 وانما الغالب في دين مولاه وعتابه والتاليف لسير
 محاسنه ومعاليه لاسيما وقد اسرت بنسبها بنور مقدمه واخص
 ارضها تحت قدمه وكتبت وعدته ذلك لما جمعت وايام القربه
 ونظمتا مناسبة الادب والعمره لاجر ما في اجرت الوعد وحفظته
 العهد وخدمته بهذا الكتاب الخفيف الحجم الكبير الضخم في احسن
 الكلم من جوامع الكلم وبدايع الملمع من موجزات القزير وعنفوته
 بالاعجاز والايجاز اما الاعجاز فلكل ما لله تعالى وكلام النبي
 صلي الله عليه وسلم واحسا الاعجاز فلا عيانا البلاغه وعلام القزير
 سحر الشعر من اصحاب وسايط القلايد واقراد القصايد وهذه
 تلبث ابواب الكتاب والله الموفق للصواب
الباب الاول في بعض ما نطق به القران من اعجاز المعجزات
 وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم من جوامع الكلم
الباب الثاني في موجزات كلام اخلفا الراشدين
 والصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين
الباب الثالث فيما جاعه ملوك اجهلية واما سلام

وامر بها **الباب الرابع** في موجزات كلام الوزراء
 والسادة والكبراء **الباب الخامس** في كلام الاديباء
 والكتاب والبلغا **الباب السادس** في موجزات
 كلام الحكماء والاطهار **الباب السابع** في موجزات
 كلام العلماء والزهاد **الباب الثامن** في موجزات
 كلام الظرفاء **الباب التاسع** في وسايط
 قلايد الشعر **الباب العاشر** في جوامع الادعية
 جعلها الله ابوابا مفتوحة اليها في الشيخ الجليل واهاله
 وقرن شعر والسعادة باحواله وصراف عين الدهر عن
 اصابة اقباله وكاله وعرفه من بركات الكتاب ما يروي علي
 حافيه من الحروف بمبه وافضاله ويرجم عبدا قال اميرت
الباب الاول في بعض ما نطق به القران
 من اعجاز المعجزات وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم من جوامع
 الكلم قال الله تبارك وتعالى انا الذي قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 استقاموا كلمة واحدة تفصح عن الطاعات كلها في الايتام
 والايجاز وذلك لولنا انسانا صرقت له واحدة وقد اطاع الله
 تعالى بعبادته سنة كما فاخرها عما حده الاستقامة جس قسها
 ومن اعجاز الاعجاز قوله تعالى جل ذكره اخروا عليهم ولا هم يخزنون
 فقد ادوج فيه ذكر اقبال كل محبوب عليهم وزوال كل مكره
 عنهم واسير اضربا انسانا من الحزن واخروا لانا الحزن يتولد من
 مكره ما من او حاضر والحزن يتولد من مكره ولا مستقبل

وامر



ولما رأت الحرب قد جدها لبست مع البردين برد الحرب
 أي جمعت بين ثوبي وفوب الخمر والجري في طريق الاحتياط
كعب بن زهير
 إذا أنت لم تفر صعدا حمل وانخاء أصبت حلما أو أصابك جاهل
 يقول إذا لم تمسك لسناك عن تناول أعراس الناس لم تخل من
 حلیم حترك أو سفية تنتم منك ونزق عرضك
حسان بن ثابت
 فانا امرأ اسمي وأصبح ساطعا من الناس الأماجي لسعيد
الخطيبية
 من يفعل الخير لا يعدم جوائزه لا يذهب العرف بين الله والناس
أبو ذؤيب الهذلي
 والنفس رغبة إذا أرغبتها وإذا أترد إلى قليل تقنع
عبد بن الطيب
 والمرساع امرأ لسيد ركة والعين شمع وانفاق وتأويل
 وكان من أخطأ رضي الله عنه يتج ما جوده هذا
 النصف الأخير مما بيت عبده وحسن تقسيمه
الفرزدق
 قمارضنا تيتني وتحترق منها وقد يلا القطر الأنا فينعم
وله
 وأنا سعدا كالفصيل قائما إذا وطئته لم يفروا عما دها

وله
 وكنت فيهم كظهور بيلدته فسا جمع الامطان والمطل
حرس
 اني لا رجوا منك خيل عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل
 ومما موخى شعره البسيط المعنى قوله
 زعم الفرزدق ان سيقل مر بها انشر بطول سلامة ما مرع
الأخطل
 انا العداوة تلتها وانا قدمت كالعز بكن حينئذ ينتسب
المساور بن هذيل
 شعثت بنوا سعد بشعر مساور انا التقي بكل جيل يخشع
القطامي
 تراهم يغزوه من استركوا ويحشتمون من صدق المصاع
كثير بن عبد الرحمن
 فقلت لها يا عن كل مصيبة اذا او طت يومها النفس ذلت
جميل
 يقال انه اغفل نظر امه واغزل شعره قوله
 خيلي هل ابصرتا او سمعتا قيتلا بكي ما حب قائله قبلي
أبو ذؤيب الجهمي
 هو كثر الحامس وليس له احسن من قول
 وكيف اسناك لا تفار واحدة عندي ولها الذي اسدت من قدم
 اما تراه قد نقي عن جميع وجه المنسيان با وجز لفظ



واحسنه عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
 وعين الرضا عن كل عيب كليله. ولكن عين السخط تبدي الرضا
ابراهيم بن هاشم
 اري طيب الحلال الذي خبنا وطيب العيش في خب الحرام
بشار بن برد
 انا والله استهني سحر عينيك واخشي مصارع العناق
 قال الرياشي قال بشار ارجي بيت هجى به احد
 بيت حماد عجرد الذي هجى به وتهياله عالم يتهي الجور
 والفرزدق وقد تهاجرا ربعين سنة وهو
 انسب الي برد وانت لعنه وهيك لبرد ليت امك من برد
ابو العاتية لرياحين واجمع من قوله
 يا رب انت خلقتني وخلق لي وخلق مني
 مالي بشكرك طاقه يا سيدي ان لم تعني
ابو نواس
 قال المأمون لو نطق الدنيا لما وصفت نفسها باوجز من قوله
 اذا امتحن الدنيا لبيب تكسفت له عن عدو في ثياب صديق
 ويقال انا اجود شعرة في المدح قوله
 وكنت بالدهر عينا غير غافلة مما جودتك تاسوا كل حاج
وقوله
 وليس لله بمستكر انا اجمع العالم في واحد
منصو الكمزي

ماكت

ماكت او في مشيبي كنه عن به حتى مضى فاذا الدنيا تبع
 العتابي حسد ما قيل في الترقى من الترقى الى معالي الامور طلب اللذة
 قوله ذرني تخميني ميتي مطينة ولم اجبم هو لك الموار
 فاه عليات الامور منسوبة مستودعات في بطون الاماود
 ابو الفيص من غر شعرة وجوامع كلمة قوله في موت الرشيد وقام
 حوت جوار بالسعد والخصر فخن في كربة وانس
 العين تكي والسز ضلحة فخن في ماتم وفي درس
 اهي بيت للمحدثين قوله مسلم بن الوليد
 فحن مناظرهم فحن بلوتهم حسنت مناظرهم فحن
 وانهم بيت لهم قوله ابي يعقوب الحرابي
 يلام ابو الفضل في جوده وهل يملك البحر انا لا يفيضا
 وغرة شعرة واعدته فخر لكل مله وسهم المنايا بالظاير موع
 الخيم الراسبي كان منقطعا الي محمد بن زيد فكتب معذرة الف
 درهم فلما احس محمد بن زيد ان فضل محمد بن خالد فلم يرض صحته
 فقال فيه وهو احسن واوجز ما قيل في معناه
 سنانا بين محمد ومحمد حيت اعات وميت احياني
 فصحت جاني عطايا ميت وبقيت مشغلا على الخسرات
 ابو عينية المهلب احسن واوجز ما قيل في مدح والدوخم قوله
 ابوك لنا عنت تعيس نظه وانت جردت بتق وراقة
 احكاي ووجازة وجودة للعنى وبراعته
 ومازرتكم عد او لكر ذ الهوي الي حيث يموت القلب تنوي به الرجل



صالح بن عبد القدر سأل هذا البيت السائر جامع بين وجازة اللفظ المعنى
 لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ اجهل من نفسه
 محمد بن عبد الله العتيبي له هذا البيت الوجز الكثر المعاني
 قالت عميدتك تخوننا فقلت لها انا الشياخ خيونا بروه الكبر
 الموصل بن اميل لم يسبق الي قوله ولم يلحقه في
 اذا مرضنا ايتناكم نغزكم وتدنون ونايتكم فنغزدر
 ابراهيم بن الهدي من غزير كلامه قوله للمامون
 ما ان عصيتك والغوة تدني اسبابها الابنية طابع
عبد الصمد بن المعدل
 تكلفني اذلال نفسي اعزها وهان عليها انا اهان لتكرها
 تقول حسل المعروف فاجي بن الهم فقلت عليه ربي يحيي بن الكما
علي بن جيلة
 دجلة تسقي وابو غانم بطعم ما تسقي من الناس
 الناس جسم واهام المعدل راس وانت العين في الراس
محمد بن ابي زرعة
 لا يونسك اما تراني صاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن
 محمد بن وهيب كان ابن عايشة القرظي يقول لانا يوجدنا ضالة الكلام
 امرني يوجدنا ضالة النعم فاذا قيل له مثل ما اذا قال مثل قول ابن وهيب
 واني ارجو الله حتي كاتي اري بجمل الظن ما الله صانع
 وبعيل بن علي الخزازي احسن بيت له وبه سارة كره وارتفع امره من قصده
 قال لا يجي يا صالم من رجل ضحك المشيب بل سه فبكي

وقو

وقوله يموت روي الشعر من قبل موته اوجيده بمقي وانما قابله
 ابو تمام الطائي احسن ما قيل في تحسن الحجاب قوله
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املانا ان السائر جري حين كجب
 وفي حسن العهد قوله
 وان اولي البر انا ان تواسيه عند السرور وطنا وفاقك في حزن
 ان الكرام اذا ساهلوا ذكرنا من كادنا انفسهم في المثل الحشن
 وقوله في شعر الشيب عند الشيب شطابنود في خطه طريق الراد انهما
 هو الزور يخفي والمعاصر يخون وذوالالف يعلو والحديد يرفع
 وفي مدح قوله لو ان اجاعنا في وصف سورده في الدينم يختلف في الامة
 وقوله فلوصوت نفسك لم تزد هاهنا علي ما يتك من كرم الجاه
 وفي الرقية قوله
 الا ان في ظفر المنيه مسحة تظلمها عين العلي وهي تلمع
 وهي النفس ان بكلام الله فن بينه احشا المكارم تترج
 ابو عبادة البخري سمعت ابا بكر الخزازي وروى سايح قلامه
 وابيات قصايدة الكرم ما تحصى وعندي انا اضع ابياته
 وابلغها فاجمعها للكثير من العاني بالقليل من الالفاظ
 قوله فبين يرضي بعد السخوط في نفسه بقية من العتب
 تلج عن بعض الرضا وانطوي علي بقية عتب سارفت ان تصرها
 وكان عميد الله بن طاهر يقول بلغ بيت له وافصح قوله
 وما سكت حين زغرتني الدهر التماسا منه نفسي ونكسي
 وكانا صاحب يقول امدح شعره قوله

الى النفس مدح

يقول غير البخري ص



دعوت تواضعا وعلوت مجدا **١٠** فسانا ك **١٠** احمدا وارقاع ما
كذاك الشمس بعد ان تاتي **١٠** ويدنو الصق منها والشعاع **١٠**
وكان القاضي بن عبد العزيز كجرا في قول اسد شعر اطلال قوله
وذكر نيكو الذكر عينا **١٠** سبابه فيك بينة النكول
سليم الروض في ربح شمال **١٠** وصوب المزن في ربح شموا
علي بن ابيهم من غير امانه السائرة قوله **١٠**
هو النفس ما حملها تتحمل **١٠** ولله هم ايا محذور وتعد **١٠**
وعاقبة الصبر جميل جيلة **١٠** واكرم اخلاق الرجال الفضل **١٠**
واعار ان زلت عن تحفة **١٠** ولكن عارا اذ ينزل التجميل **١٠**
وعالال الاحمر ان تركته **١٠** وعظم اذ اقدمته متجمل **١٠**
ومن ان ادعاه في قوله في تحسين اجس **١٠**
قالوا اجبت فقلت ليس بضاير **١٠** تجلسي واي مهنة ايفر **١٠**
او مارتب اللبث بالذغيلة **١٠** كبر او باشر الجال يتبدد
واحبس مالم تغشه بدنية **١٠** مشغاعم المنزل المتقرد
يتيجد ذلك غير كل **١٠** ويزار فيه وازرور ويحم
يزيد بن محمد المهلي من غير جزائه قوله **١٠**
رب من خاندله ارافيك **١٠** اعار ان ضامك دهر او فامك
احمد بن ابي قتيبة اربى الدهر طقتي كلما **١٠** لبست من الدهر ثوبا جديدا
منصور بن جادة **١٠** فسر في بلاد الله والتمس الغنى **١٠** فالخرج الدنيا والناظر قاسم
احمد بن يوسف احسن ما قيل في اهد الاصغر الي اكار قوله
علي العبد حق فهو ابد فاعله **١٠** واما عظم المور ورجلت ففاضله

الم

٢٤
لم ترنا نهي الى الله طالع **١٠** وان كان عنه ذائق فهو قابل
وانا لتلو اذ كره في كتابه **١٠** فيسعه ما لفظنا وهو قابل
ولو كان يهدى للجليل بقدره **١٠** لعرض البحر عنه وساطره
ولكننا نهدى الى من يحبه **١٠** وان لم يكن في وسعنا ما يناكله
ابراهيم بن العباس يقال انما شعر الناس في معاتمة الاخوان
وشكائبهم من غير ان فيها قوله **١٠**
وكتبت اخي باخا الزمان **١٠** فلما تباصرت حرا عوانا
وكتبت اليك اذ مر الزمان **١٠** فاصحبت فيك اذ مر الزمان
وكتبت اعدك للنبيات **١٠** فها انا اطلب منك الامان
وقوله من اربى في المنام مثل اخل **١٠** كان عوفي على الزمان وخلي
ورفته حالها وحلي **١٠** وابي ابا يعز الابدلي **١٠**
لحسن بن وهب احسن ما قيل في سكاينة المطر لنعمة ما اخذتة قوله
لست ادرى ما اذا اذم واضكرو **١٠** من سها تعوقني عن سها
غير اني ادعو على تلك بالشكل **١٠** وادعو لهذه بالبعث
الخطوي احسن ما قيل في مدح الصبح قوله
ان سرب اللذام سير الى اللهب **١٠** وخير المسير صدر السهارة
وفي ذم كبرية الاصفا قوله **١٠**
لم اجد كبرية الاخلا **١٠** تعب النفس في قضا الحقوق **١٠**
فاصرف الود عن كثير من الناس **١٠** فما كل من ترمي بصدوق **١٠**
عقابت وقل ان الليالي لا يام منا هل **١٠** بقوي ويتسطر بينها الامار
فقصار هن مع الهموم وطولية **١٠** وطول الهن مع السرور قصار



ديكر ابن ابي عمير معتبه رضاه وساني النصح بعدد بالاساني
 اذا شجر المودة لم يحده **ما** تنال البراسع في احفاف **ما**
 ابن الرومي من موجزات عزرة قوله للعاصم بن عبيد الله
 ان الله غير مرعاك مرعى **ما** نزعته وغير ما يد ما **ما**
ما ان الله بالبرية لطف **ما** سبق الامهات والاباء **ما**
 وقوله في النهي عن ترك العتاب عند وجوبه **ما**
ما انت عيني وليس من حق عيني **ما** عرض جفانها على الاقضاء
 وقوله في استحالة الصدق وعدوا **ما**
ما عدو من صديقك مستفاد **ما** فلا تستكبر من الصحاب
ما فدع عند الكفر فكم كثير **ما** يعافوكم قليل مستطاب
ما فانما الكرم ما شئ **ما** يكون ما الطاهر والشراب
ما وما اللبح الملاح بمرويات **ما** ويلقى الري في النصف العذاب
ما وقوله في الاستزادة **ما**
 ايها المنصف الارجلاء **ما** واحدا صحت من ظلمه
 كيف رضي القدر على امره **ما** وهو لا يرضي لك الدنيا امه
 عبد الله بن المعتز من حفر حيراته قوله **ما**
 وبطل الناس قاصا ابارقه **ما** وابته الدر في ارض من الذهب
 وبيع القوم لما اراوا عجبا **ما** اما من الماء في نار من العذب
ما وله في خط الحية **ما**
 كيف لا يخضر عارضه **ما** ومياه احسن تسقيبه
ما وقوله في الريح الليثية **ما**

والريح

من المزن

والريح تجذب اطراف الردا كما **ما** فضي الشفيق الى تنبيه وسنا
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر من عز رطبه الموجزة قوله **ما**
 سقتني في ليل نسيه بشعرها **ما** نسيه خديها بغير رقيب
 فازلت في ليلين بالضم والجم **ما** وشمسين مناج ووجه حبيب
ما وقوله في الحكمة **ما**
 لم ترانا الدهر يهدم ما بني **ما** واخذ ما اعطي ونفسد ما اسدك
 فمن سرنا لا يري ما يسوق **ما** فلا تجذنبيا يخاف له تقما
ما وقوله في قوة الوسيلة **ما**
 اي لسنا كرامه ووليه **ما** في يومه وقومل منه عنده **ما**
ما ابن طباطبا العلوي من عز رطبه قوله **ما**
 نفسي الغنا الغايب عن ناظره **ما** ومحل في القليل وبجابه
 لو لا تمتع ناظره بقاص **ما** لو هبته لبري باياه
ما وصبا اوزاد معانيه قوله **ما**
 لت شعره ما عاق غير جيبه **ما** قد توقعت في الظلام طوقه
 بات قلبي الموق خطافيه **ما** خن عنري بنظن امر شفيقه
 منصور الفقيه من عز رطبه قوله **ما**
 قد قلت لما ان شئت **ما** تركي زيارتها خلو **ما**
ما ان التباعد لا يضر **ما** اذا تقارب العلو **ما**
 وقوله **ما** منذ ثلاث لم نرك **ما** نقل لنا ما اخر **ما**
ما اعلة فتصدرك **ما** امر دهر صوف غيرك **ما**
ما شاهد ما مضى **ما** من صدقود مضمر **ما**



١٠ فأردت وصنعه ١٠ قبلك عنما خبرك ١٠
 أبو الفتح كشاف حلائي أبو بكر الخوارزمي قال لعل احفظ في هجاء
 المغنين اكثرها ما يتي بيت وليس فيها ابدع واوجز من قوله
 ومغزبا ووالنخبة تحتل اليديز ١٠ ماراه احدى دار قوم مرتين ١٠
 ومغزبا ووالنخبة تحتل اليديز ١٠ ماراه احدى دار قوم مرتين ١٠
 وحما عز ملحه قوله في خاد مريمي كاهن ١٠
 حكيت سميكا في برد ١٠ واخطاك اللون والرايحة ١٠
 ١٠ وقوله في المدح ١٠
 يا كاهل الاداب مغزبا العلي ١٠ في المكر مات ويا كاهل احاسد
 شخص الامام الي كالك فاستغده ١٠ من شر عينهم بعيب واحد
 ابن بسام في موت احمد ابني عميد الله بن سليمان ١٠
 قل لابي القاسم المرجح ١٠ قاتلك الله هر بالعبايب ١٠
 ماتت كذا بن وكما من قيا ١٠ وعامر ذو النقص والمعاريب ١٠
 حياة هذه اكرت هذا ١٠ فليست تخلو من المعاريب ١٠
 وقوله من صبر ما وليت فكم صبرنا ١٠ لمنك من امير او وز من ١٠
 وللم منل منهم سر ويا ١٠ رايافيهم كل السرور ١٠
 ومن عز ملحه قوله ١٠
 قلت لما رايته في قصور ١٠ من رفات ونفحة الاعاب
 رب ما بين التناوت فيه ١٠ منزل عامر وعقل خراب
 وقوله واذا جفا في جاهل لمر ١٠ استجر ما عنت قطوعه ١٠
 وتركته منل القبور ١٠ ازورها في كل جمعه ١٠
 الصنوبري في اختاف ١٠

اري

اري طهر سيشم بعد من ساء ١٠ كما قد نير الحرب للدا ١٠
 وما قل بعض عنك الا ١٠ اذا ما القيت عنه الغلام ١٠
 القاضى الترخي ١٠
 رضاك شباب ايليه منيب ١٠ وسخطك ذا ليس منه طبيب ١٠
 كانك من كل النفوس مركب ١٠ فانت الى كل النفوس حبيب ١٠
 ابن لشك المصري من ملحه قوله في شكايه الزمان ١٠
 يا زمانا البس الاحراخ لا ومهان ١٠ لست عندي من زمانا انما انت زمانا
 وقوله عندي زمانا عن صنف الكارم ١٠ من كفى الناس منة فهو الجور حاتم
 سيد وكر الواسطي ابلغ ما قيل في طول الليل قوله ١٠
 عهدي بنا ورد الوصل جمعنا ١٠ والليل اطول له كالمدح بالبصر
 فالاليل منه غا بن اقدبتهم ١٠ ليل الضرب فصيح غير منتظر
 احمد بن ابو خوارزم قوله في رصف ناقة وقد وجد
 من ذلك ما ضلته العرب ١٠
 فبا بعد ما بين الكلال وبينها ١٠ ويا قرب ما يرجو عليها المسافر
 وقوله لم او اخذك بالحق الان ١٠ وانق منك بالوقاد الصبح
 فجيل العمد وغير جميل ١٠ وقبيح الصديق غير قبيح
 وقوله
 اذا كانا غير الله للم وعدة ١٠ اتته الرزايا ما وجوه الفؤاد
 كاحرت احقا قتل حذيفة ١٠ وكانا يراها عدة للسدايد
 ابو الطيب المتنبى من وسايط تلايده وبيات قصايد
 وموجزات فوايده قوله ١٠



واذا كانت النفوس كبارا **فعبت في مرادها الاجسام**
 وتوت فانما تقع الامم وانت مثلهم **فانما المكد بعض دم الغزال**
وقوله
 قد شرف الله ارضائنا ساكنها **وشرف الناس اذ سواك انسا**
وقوله
 ذكر الامم لنا فكانا قصيدة **كنت البديع المزود من ابياتها**
وقوله
 فانك سيار ابن مكن **من اتقضي فانك ما الورد اذ ذهب الورد**
وقوله
 ومن نكد الدنيا على الخان يري **عدو له عان صدقته بد**
 يروح ويهدو كارها في لقاءه **فتخرج اليام والزمن النكد**
وقوله
 لولا المشقة ساد الناس كلهم **احبون يقروا الاقدام قتال**
 وكان ابو بكر اخواني يقول اغزل بيت **قوله**
 قد كنت اشفق من روج علي بصري **واليوم كل عز يزهدكم هانا**
 السرى الموصل من مسجى **قوله**
 بنفسي من احواله بنفسي **ويجمل بالحية والسلامة**
 وحققى كامن في مظنة **يكون الموت في حد احسام**
 وقد اكثر الشعر في هجا الخيل **بالطعام وفي هجا الخيل**
 بالشراب غير قول السرى **١٠ ١٠ ١٠**
 الكاس تهدي الي شرابها **فالهذا الفوق صفا من الفرج**

يصف

يصف ان صب ساقيه لنا قدحا **كأما دعه ينصب في القح**
١٠ ١٠ **وهنا بدايعه قوله في وصف مزين**
 له راحة سيرها راحة **تمر على الراس من النسيم**
 اذ لمع الرق في كفه **افاض على الراس ما النعيم**
١٠ ١٠ **ابوبكر اخالدي الاكبر**
 لم يسبق الي قوله في البدر تحت الغيم **الرقيق**
 والبدر منتقب بغير اسن **هو فنية بين تستر وتخرج**
 كتشس حسنا في المرأة **اذ اكلت محاسنها ولم تنزع**
١٠ ١٠ **اخوه ابو عثمان اخالدي امرق احد من قوله**
 يا شبيه البدر حسنا **وضيا وهنالا**
 وشبه الغصن لينا **وقراها واعتدالا**
 انت مثلا الورد لينا **وضما ومللا**
 زارنا حتى اذا ما **سرا بالكرب ما لا**
 ابو محمد المهلبى الوزيري **قوله**
 رب يوم قطعت فيه خاري **بغير الكاء مخور**
١٠ ١٠ **وقوله**
 ارا في الله وجهك كل يوم **ما صبا لليتيم والسرو**
 وامسح فاظري بعجيفتيه **لا فراق حسن من تلك اسطوي**
 ابن العميد قال في غلام قاهر **علي راسه يظله من الشمس**
 ظلت تظلي من الشمس **نفس اعز علي من نفسي**
 كم قلت يا عجيبي **ومن عجب ما شمس تظلي من الشمس**



وقال ذو وصف مداد أهدي اليه
 يا سيدي وعمادي اهد ديتي بمداد
 مكسكتك جميعاً مناظري ونوادي
 او كالليالي اللواتي رميننا بالسجاد
 السروي امير شعرة قوال
 اطري قضب الانجار ابسة حسنا يبع دم العنق والحجاب
 وعزوت خطبا الطير ساجدة علي منا بر منور ومن الس
 ابناي بكر الكاتب من عز ر قوال
 قطعت منا حمل المقازن قطعا به امل المفاوز
الصاحب
 وقائلة لم عرتك الهومر وامر كتمثل في الامر
 نقلت دعيتي بل غصتي فاما الهومر بقدر الهومر
وقوله في الغزل
 لا ترجوا صلاح ظلي بلومي حلف اجفني لا استقل بنوم
 وهواه ليز تاخر عني طول يوم ابي سيجض تومي
 ولي قال لي انار قبلي سعي الخلق فداره
 قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره
الصباي
 له يد زعت جود اناملها ومنطق ادره في الطرس بنتها
 فخاتم كامر في بطر راحتها وفي اناملها سيجت مسترها
 وقال في السهنية بالاضحي

شعره

مرجك

مرجك وصايكا به الاضي بهنيكا
 وقد اوجز اذ قال مقالا وهو بصنيكا
 ارا في الله اعداك في حال اضاحيكا
ابو عبد الله المجاجي
 دعوت نذاك من ظم البية فعنا في بفتحك الشراب
 سربلاح يلع في سباح ولا مالديه ولا شراب
ابن نباتة
 فلا تحتقرها عد وارهاك وان كان في ساعديه قصر
 فانا السيوف تحم الرقاب وتقجز عاتال الاسب
ابو الحسن السلامي
 تبسطنا علي الافانر لحاء راينا العفن من ثمر الذنوب
 كان الصاحب يعجب من حسن هذه البيت ويتعجب من حسنة
 ويقول هذا والله تعجب قد كان يدور في خواطر الناس فيجزمون بحوله
 ويرفرفون عليه ولا يتوصلون اليه علي قرب ما خذه حقا جالسلاهي
 فانصح عنه واحسن ما ساق في ايجاز اللفظ وبسط المعنى ولم يدروا روي به
 ابو سعيد الرستي من وسايطه قلايد الفاخرة قوله
 افواحق انا يعطي لانا نون شاعر ويجرم مراهبه الرضا شاعر مني
 كما ساجي عمر في ابواو زيادة وضوق لسمع الله في الف الوصل
 ولم اسمع في الشكوي والاستزادة احسن وبلغ من قوله للصاحب
 فان قيل في صبر فلا صبر الذي عذبا بيد اليرام تقيه صبر
 وان قيل في عذر فخر الله حاري لمن ملك الدنيا اذ لم يجيد عذرا



ابو محمد الخازن لم يصنف عبد الملك صفة باه ظرنا وحسنه يقول
 ان هذا العنبر البسر عطفى **ع** غسليا ودينى التوحيد **١٠**
١٠ وكسا عارضى ثوب خشيب **١٠** ورد الشيا تغض جديد **١٠**
 ابو طالب الاموى في شجره في منعه ونظمه حفظ قصة يوسف في بيت
 من قصيدة له صاحبه حيث يقول **١٠**
 وعصبة بات فيها الغنيمه تقدا **١٠** اذ شة لي فرقة اعناق العذاريا
 وكت يوسف والاسباط هم واقر **١٠** الاسباط انت ودعوا م دماله با
 ابو محمد السامر ما احاسنه قوله من قصيدة **١٠**
 عز ال اعارتها المهاجس مشيا **١٠** كما قد عارتها العيون الجاد
 فنحن ذاك المشي جات وقيلت **١٠** مواطي من اذ امهن الضفائر
١٠ وقوله في وصف الشراب المصبوخ **١٠**
 وراح غنيتها النار حتى **١٠** وقت ضرابها نار العذاب **١٠**
 وارج منه قوله ابن المعتز **١٠** وقتي من نار الحيم بنفسها
 ابو جعفر الرامزي من غر شعره قوله في جارية قوفيت
١٠ لي في المقامر درة **١٠** امسى التراب لها صدف **١٠**
١٠ لما عدت فهد فلبلال **١٠** اصبح للبلوي هدف **١٠**
 عدي بن محمد السمع في الاعتذار من هفوة السكر احسن من قوله
 متى شربت قما احياة وجوهنا **١٠** تنقل عنها ما وها وحياتها
 اذا كانت الصهباسمما فانما تكون احاديث الرجال هيا وها
 علي بن عبد العزيز السمع في التعريض بالتمجيد للمصنوع احسن واظن قوله
 قد برح الحب بمشتا كك **١٠** فاوله احسن اخلاقك **١٠**

لا تحفه

لا تحفه وارح له حقه **١٠** فانه اخر عشاقك **١٠**
١٠ وما عن راحاسنه قوله **١٠**
 باليلة غمضت عيني كواكبها **١٠** ترفق بجفونا غمضها رمد
 بليت ائت دموع في الهوى جدي **١٠** وهل سمعت بياك دمعه جلد
 قة وبنار فوايد في الهوى برد **١٠** وهل سمعت بنار ذوبها برد
١٠ وقوله للمصاحب **١٠**
 واقصر لوريت سينك مردي **١٠** لا ورق بالود الصريح وانرا
١٠ ابو الفياض الطبري **١٠**
 يد تراها ابدا فوق يد وتحت فم **١٠** ما خلقت بناها الا لبلد او قلم
١٠ **١٠** ابو بكر الخوارزمي **١٠**
 خلي عهدي بالليالي صوافيا **١٠** فلما لها ابدلت جها بصادها
 خلي هل ابصر قاسم ادمي **١٠** ندمت وحق الله قبل نقادها
١٠ وقال في دار الصاحب **١٠**
 بنيت الدار عالية **١٠** كمثل بنايك الشرفا **١٠**
 فلا زالت روس عداك **١٠** في حيطانها غزفا **١٠**
١٠ ومن غز هلمه قوايه **١٠**
 يبكي من الملك ابو طيب **١٠** دمع العمري عن مر جوم
 ويشيكي ما يشتهي غيره **١٠** سكاية اخير من الشوم
١٠ وقوله **١٠**
 عليك باظهار التحمل للعداء **١٠** ولا تظهر منك الذبول فتحمل
 الست تري الريان يشتم ناظرا **١٠** او تترك في الميض اذا ما خيرا



١٠ ابو الفضل البديع الهمداني **١٠**
 وكان يحكىك صوت الغني منسكيا، لو كان طلق الحيا عيط الذهبا
 والدههر لولم يخن والسهم لو نطقت، والدين لو لم يصل والجر لو عدنا
١٠ ومن عز قوله **١٠**
 ياد هرايك الامحالة مزعجى **١٠** عن موطني ولكلدهر شات
 فاعمد برطقي هو اه فاشها **١٠** عدد وانر يبعها عدنان **١٠**
١٠ ابو الفتح البستي الكاتب **١٠**
 لما اتاني كتاب منك حبستهم **١٠** عن كل بر وفضل عن محمد
 حكك معانيه في انما سطره **١٠** اناركا البيض في احوي السور
١٠ وقوله **١٠**
 اذا ملكك لم يكن ذاهبه **١٠** فذعه فذولته ذاهبه **١٠**
١٠ وقوله **١٠**
 اذا ازدر يسا قطك رجا **١٠** فلا يطولن ضيق صبره
 فاكتر الناس منذ كاشق **١٠** مما قدر والله حق قدره
١٠ ابو النصر الهندي قال في الغزل **١٠**
 بنظير من عدا اضيفا عزنا **١٠** علي وان لغيت به عذابا
 نبال هو اه من كبدك كيا با **١٠** وينسب من دي ابد اشرا با **١٠**
١٠ وقال في المشيب **١٠**
 لما سلك عن المشيب اجتمعت **١٠** قول امري في الود منه محقق
 حن الزهاب بر به و صروفه **١٠** عزب فاشطخيه في مغزق
١٠ الرضي ابو الحسن الموسوي النقيب **١٠**

استر

استر العز ما شيت **١٠** فما العز بفال **١٠**
 بالقصار الصفر اشيت **١٠** او العصر الطوال **١٠**
 ليعر بالمقبون عقلا **١٠** مستر وعز اجمال **١٠**
 انما يدخر المال **١٠** لحاجات الرجال **١٠**
 والفقير من جعل الاموال **١٠** اكان المصالح **١٠**
الشيخ ابو بكر علي بن احسين القهستاني
 اقت لي منذرت الحظني **١٠** بنسر الكفاة بعين بحسن النظر
 كذا اليواقب مما قد سمعت به **١٠** منحس تاثر عين الشمس في القمر
الامير ابو الفضل عميد الله بن احمد الميكالي
 القاني الدهر لما سني حجر **١٠** اذكي من الشمس لاسه الحج **١٠**
١٠ وقال ايضا **١٠**
 عمر الغني ذكره لا طول مدته **١٠** وموته حزنه لا يومه الماني
 فاجي ذكره بالاحسا نزع **١٠** تجمع لك به في الدنيا حانات
الباب العاشري في جوامع الادعية
 بعض السلف اللهم لا تكلنا الى انفسنا فنحز ولا الى انا
 فنضيع **اخر** اللهم كما انك لتي عليك فكن شفيع اليك **اخر**
 اللهم اجعلني من الشاكرين لا اليك الصابرين علي بلائك
 الناصرين لا وليك **اخر** اللهم احرمني خيرا عندك كسرت
 ما عندي اللهم اني اسالك عيشا قارا ورزقا دارا وعلما بار
اخر اللهم اغنيني بالانتقال اليك ولا تقتر في بلاستقنا فك
اخر اللهم استر عورتي وامرؤ عير وخفت لوعتي **اخر**



فاذا اجتمع على امر لم ينتفع بعيشه بل يتبرمج حياته
لانا اخوف والحزن اقرب اسباب مرض النفس كان الامن والسرور
اقرب اسباب صحتها فالخوف والحزن موضوعان بازان اكل ليلية ومحنة
كانا الامن والسرور موضوعان بازان اكل منحة ونعمة ومنها ذلك قوله
عز وجل اولئك لهم الامن وهم مهتدون فالامن كلمة تنبي عن
خلوص سرورهم ونعيمهم من السواب كلها لانا الامن هو السلامة
من الخوف واخوف هو المكروه الاعظم كما تقدم ذكره فاذا انزل الى الامن
بالاطلاق ارتفع الخوف عنهم فارفعه بارتقاعه المكروه وحصل السرور
والحجب ومن ذلك قوله تعالى وفي العتق كلمتان جمعتا على كل ما عقده
الله تعالى على خلقه لنفسه وتعاقده الناس فيما بينهم ومنها ذلك
قوله في وصف الجنة فيها ما تشتهي النفس ولبنة العنبر فلم يتوهم
لاحه الا وقد تضمنته هاتيك الكلمتان مع ما فيها من قرب اللفظ وشرف
وحسن رونقه ومن ذلك قوله تعالى في وصف خراج الجنة لا يصدعون
عنها ولا ينزفون فيها تارة الكلمتان قد استعملتا على جميع معاني الخمر ولما كان
منها ذهاب العقل وحدث الصدمع بالله خمر الجنة منها وانبت
طيب النفس وقوة الطبع لها ومن ذلك قوله جل جلاله فاصدع
بقوم تلك الكلمات استعملت على سبيل الرسالة وشربهم او احكامها
وحلالها وحرماها ومن ذلك قوله تعالى اكلوا من ثمره من تحت
ارجلهم وهو كلام يجمع جميع ما ياكله الناس ما تنبت ارض ومن ذلك
قوله عز وجل ولهن مثلا الذي عليهن كلامه يتضمن جميع ما يجب على
الرجال من احسان معاشره النساء وصيانتهم وازاحة غلظهن وبلوغ

كل مبلغ فيما يودى المصلحين ومناجحين وجميع ما يجب على
النساء طاعة الأزواج وحسن مسانرتهم وطلب مرضاتهم
والمحافظة على حقوقهم وصيانتهم عن خيانتهم ومنها ذلك قوله
عزاسه ولكم في القصاص حياة **يحكمي** عن ارسنر الملك
ملترجه بعض البلاغ فقال القتل اني للقتل ففي كلام الله كل ما كان
في كلام ارسنر وزيادة مع حسنته منها اية العدل وذكر
القصاص والافصاح عن العزيم المطلوب فيه ما احياة والحب بالعبه
والرهبة على تنفيذ حكم الله به واجمع بين القصاص وحياة والبعه
من التكرير الذي ينطق على النفس وفي قوله القتل اني للقتل تكرير
غيره ابلغ منه ومنها ذلك قوله عن ذكره في احق يوسف فلما استبان
منه خلص انجيا وهذه صفة اعتر بهم جمع الناس وتعليقهم
الار اظهور البطول واخدم في تزوير ما يقون به اباهم عند عودهم
اليه وما يوردون ما ذكر الحاد فتضمنت هذه الكلمتان التصريح
معاني تلك العضة الطويلة ومنها ذلك قوله جل جلاله واخاف
من قوم خيانه فانبه اليهم على سوء فلوراد احد الاعيان الاعلام
في البلاغة ان يعبر عنها لم يستطع ان ياتي بهذه الالفاظ مودية
عن المعنى الذي تضمنته حتى يبسط مجموعها ويصل مقطوعها
ويظهر مستورها فيقول ان كانا بينكم وبين قوم عمد وهدية
فخفت منهم خيافة ونقصا فاعلمهم انك نقضت لهم واذنهم
بالحرب لتكوا بانتم وهم في العلم بالنقض على سوء ومنها ذلك قوله سبحانه
من لم يقض ثقتهم فهو عياره عن نقض عبار الاحرام وازالة شعث

اللهم أجرني على حسن عبادتك **أحسن** اللهم وفقني
لاستقماح أبواب رحمتك واستمطار ثمار نعمتك مولف
الكتاب اللهم سلمنا واسلمنا وامننا ولا تمنحنا
اللهم اجعلنا في صفاتك وامانك واحسانك اللهم
وفره من صفاتك الخفي ولطفك الخفي اللهم حسب من
سواي عليك بجالي **ومن ما يقال في ادعية المكاتب**
والمخاطبات قالوا اجحظ احسن الادعية **واوجزها**
واجمعها قولهم ادا مر الله بك السرور وقالوا صاحب
بل قولهم عشت كما شئت وقال الصابي لم يحضر في صلاة
ستين سنة ما رمت فيها الكتابة والبلاغة احسن واوجز
من قولي جعل الله الياوم مطاياك الي اماك وقال ابن المعتز
لناقة من عليه روادك الله من العافية التي ذوقك
وقال غيره جعل الله ماناك ادبا لاغضبا وقد كبر
لا تكلين وتمحيصا لا تنقيصا الصابي اطال الله لبقا
طوله يده بالاعطامد له في العمر كما تمد اظلمة على الحسن
الصاحب ادا مر الله له الواهب كما افاض به الرغائب
وحرم له الفواضل كما عود به السائل ابن المعتز
امتك الله بنعمة العفة ولباس العافية ابو الفرج البيهقي
انزل الله الدنيا بعتك وادام بجمتها بدوام نعمتك
عبد العزيز بن يوسف جعل الله الربة عند امتك
وقفا وظن الياوم عن صحتك ابو العباس الضبي

والله

والله يدعير ايامه لاحسانا ينهي الي قاصته وانعام بقود
بناصيته ابو النصر الهيثبي اعاده الله من عين الكمال
وحرم ساكرمه من لوم الزمان ابن حسولة لا ابكي الله
عنه الا من السرور لا زالت ايامه قلايد في اعناقنا قالوا
مولف الكتاب عاودتك السعور ما عدا عيدا واخضر عود
وله لان الظلمة ما لوفوا ومعرفه معروفه جمع الله
الطول لرايه ويده وقرن السعور بيومه ونعمة **وله**
في التهنئة بمنه رمضان عرفك الله من بركاته
ما زلت على عدد الصامعين والقائمين فانزل بالنوابة
مساخا ليق والشكر من المخلوقين احب امين امين
تم كتاب العجايز والايجاز واحمد لله رب

العالمين امين

تم



اذا المرء لا يريد عاكلا لا تكلفا فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففي النفس بذلك وفي التوراة وفي القلب صبر المحب اذا حضا
فلا كل من هواد بهوات قلته ولا كل من صافضه المرفضا
اذ المرء يحفظ الوداد طبيعة فلا خير في وديكون تكلفا

السر

عنه لغا عفتك في اليتيم واليتيم لا يدرى الجوع
بالقلوب من حياها في ان يتبعها احسانا في حياها
عند اليك الا انما يصعب ان تكون الحيا منه من التوسيع
كواله تغار في كفة فوه لا استبان لاسرع حيا الله لا اعينه
تجفنه ان يبعده بطله ويصفا ان يبعده بطله
تلك او حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
من حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
من حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
من حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
من حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
من حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا



الحرية

الح

و

قال